

السادس : وزن فَعَّلَلَ وموزونه جَلَّبَ

فظهر أن الجملة الأوزان الملحقات بالرباعي ثمانية بعد زيادة محضري و فتح الرحيم وهي فَوْعَلْ، فَعُولْ، فَيْعَلْ، فَعِيلْ، فَعْلَى، فَعْلَلْ، فَعْنَلْ، فَتَعْلَلْ. والملحق أن تزيد زيادة في البناء لتلحقه بما يتطابق فيتصرف تصرفاً.

تعريف الأفعال المزيدة:

قال الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوى الأفعال المزيدة هو أن الفعل المزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.^{١٢} كما قال الدكتور إميل بديع يعقوب هو الفعل الثلاثي الذي زيد على أحرفه الأصلية

^{١٢} الشيخ احمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذ العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م)، ص: ٦١.

(ج) **فَعَّلَ** - بتضعيف عين الفعل. ٣٦

(١) التكثير والمبالغة، وهو معنى الغالب. ويكون هذا التكثير في الفعل، نحو: طَوَّفَ أي أكثر الطواف، قَتَلَ أي أكثر القتل. وفي المفعول، نحو: كَسَرْتُ الأحجار أي أحجارا كثيرة، وغلّقت الأبواب أي أبوابا كثيرة. أو في الفاعل، نحو: موّت الإبل وبركت أي إبل كثيرة.

(٢) التعدية أي جعل فعل اللازم متعديا، نحو: فرح زيد صار فرحت زيدا.

(٣) السلب، نحو: قشّرت الفاقهة أي أزلت قشرها، قَلَمْتُ أظافري أي أزلت قلامتها.

٤) الصيرورة، نحو: حجر الطين أي صار الطين كالحجر، قوَّس فلان أي صار فلان كالقوس.

(٥) التوجيه، نحو: شرّق زيد أي توجّه زيد شرقاً، غربّ محمد أي محمد غرباً.

٦) نسبة الشيء إلى أصل الفعل، نحو: كفّرت زيدا أي نسبته إلى الكفر، كذّبه أي نسبته إلى الكذب.

(٧) اختصار الحكاية، نحو: كبرّ أي قال الله أكبر، سبّح أي قال سبحان الله.

(٨) قبول الشيء، نحو: شفّعت زيدا أي قبلت شفاعته.

٩) الدعاء، نحو: سَقَّيتَ زيدا أي دعوت له بالسقيا، شَفَّيتَ زيدا أي دعوت له بالشفاء.

١٠). بمعنى الأصل "فعل"، نحو: ميّز أي ماز.

(١١). بمعنى أفعال، نحو: خبر أي أخبر.

(١٢). بمعنى مضاد لمعنى أفعال، نحو: فرطت أي قصرت.

(١٣). بمعنى تفعلّل، نحو: فكَرَّ أَي تفكّر، يَمُّ أَي تيمّم.

^{٣٦}. نفس المراجع. ص: ٣١٧-٣١٦.

فتلخص الباحثة من هذه المذكورة أن لوزن فعّل ثلاثة عشر معان وهي التكثر والمبالغة، والتعدية، والسلب، والصيرورة، والتوجيه، ونسبة الشيء إلى أصل الفعل، واختصار الحكاية، وقبول الشيء، والدعاء، وبمعنى الأصل "فعل"، وبمعنى أفعل، وبمعنى مضاد لمعنى أفعل، وبمعنى تفعلّل.

٢) الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

ولكل واحد من هذه الأبنية الخمسة معان يرد لها، وبها يفارق معناه معنى الثلاثي، وهاكها مفصلة:

أ) **انفعل** بزيادة همزة الوصل والنون في أوله، فإن زيادته ترد لمعنى واحد، وهو المطاوعة، وقد سبق ذكر معناها، وأكثر ما تكون مطاوعة هذا البناء للثلاثي المتعدى لواحد، نحو (كَسَرْتُهُ فانكسر، وفتحته) ويأتى - قليلا - مطاوعا لأفْعَلَ، نحو(أوعجته فانزعج، و أغلقتُ البابَ فانعلق). قال الله تعالى : " وَإِذَا النُّجُومُ آنَكَدَرَتْ" التَّكْوِير: الآية ٢. ٣٧

(ب) اِفْتَعَلَ بزيادة همزة الوصل في أوله، والتاء بين فائه وعينه — فإنه يرد لسبعة معانٍ، وهي: ٣٨

١) المطاوعة، وهو يطاوع الفعل الثلاثي، نحو جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ، ولفته فالتفت ويطاع الثلاثي المزيد بالهمزة "أفعل"، مثل: أسمعته فاستمع، أنصفته فالتصف ويطاع الثلاثي المضعف، مثل: سوّيته فاستوى، قرّبته فاقترب.

٢) الاتخاذ أي اتخاذ فعل من الاسم، نحو: اختتم زيد واختدم أي اتخذ له خاتما وخادما.

^{٣٧} محمد محيي الدين عبد الحميد، *دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال*، (القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع: ٢٠٠٩) ص: ٧٣.

^{٣٨} راجي الأسمر، *المعجم المفصل في علم الصرف*، (لبنان: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٩)، ص: ٣١٧-٣١٨.

ان البعثَ وعبدَ آلِ متاعس لا يقرآن بسورةِ الأخيار

٢. مضمون سورة المائدة

سورة المائدة هي آخر ما نزل على رسول الله (ص) في المدينة بعد حج الوداع. وقد اشتملت على العديد من الأحكام : أحكام العقود، الذبائح، الصيد، الإحرام، نكاح الكتايات، الردة، أحكام الطهارة، حد السرقة، حد البغي والإفساد في الأرض، أحكام الميسر والخمر، كفارة اليمين، قتل الصيد في الإحرام، الوصية عند الموت، البحيرة والسائبة، الحكم على من ترك العمل بشريعة الله وغيرها. فقد روي عن النبي ص.م أنه قال: "عَلِّمُوا رِجَالَكُمْ سُورَةَ الْمَائِدَةِ" لما فيها من أحكام ووفاء بالعهود والمواثيق.

وتتضمن المائدة القصة النبي الله عيسى عليه السلام والحواريين. لكن التسمية لا تتعلق فقط بذكر المائدة في السورة ولكن العبرة من القصة هي مضمونها وتسميتها تناسب مع مضمون السورة، لأن الله تعالى حذر الحواريين أنه سيتزل عليهم مائدة من السماء فمن كفر بعدها ولم يؤمن سيعذبه الله عذاباً شديداً وهذا توجيه وتحذير للمسلمين بأن عليهم الوفاء بالعهود والمواثيق وإلا سيكون العذاب جزاؤهم كما في قصة المائدة. والعلم عنده سبحانه وتعالى.

والسورة شددت في معظم آياتها على العهود والمواثيق باختلافها وكما نداء (يا أيها الذين آمنوا) ينص على عهد مختلف، والآيات تذكر باستمرار بأهمية الوفاء بالعهود والالتزام بها.

فيها آيات عن الإيمان بالله الأحد، وأحكام الشريعة (منها الوضوء،
والتيمة، والغسل، والحكم للقاتل، و غير ذلك) والقصص (قصة عن النبي
موسى عليه السلام وقومه، و قصة قابل و هابل، و قصة عن النبي عيسى عليه
السلام.^{٥١}

⁵¹. Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahnya Al-Jumunatul 'Ali* (Bandung:J-Art.2007) hal 155.